

## لماذا أضاءت الشام عند مولد النبي ﷺ؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ما زلنا مع بعض الخواطر حول ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. الحلقة الماضية اتكلمنا على نقطة مهمة جداً. ارجع ازكركم بها نقطة - 00:00:00

قبل ان تحلل رواية من الروايات التي حدثت في السيرة النبوية او في التاريخ بشكل عام لابد من التوقي من صحة الرواية تصرف وقتك في تحليل روایتين او ثلاثة صحيحة افضل ما تسرد عشر روایات يكون معظمها ضعيف او كلها ضعيف. ده شيء طبعا خطير جدا في - 00:00:10

الدروس وال عبر. فقلنا ان الروايات التي صحت عن احداث او ايات حصلت عند ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام. هم روایتين فقط رواية رؤية ام النبي صلى الله عليه وسلم السيدة امنة لنور خرج منها اضاء قصور الشام الامر الثاني او الاية الثانية هي - 00:00:30 ظهور نجم احمد. ووعدناكم في الحلقة الماضية اننا هنتكلم ان شاء الله في الحلقة ديت على السر وراء اضاءة الشام بالنور الذي خرج من السيدة امنة. ليه اشمعنى الشام؟ تحديداً. آآ احنا بنحل حلوقتي ما فيش عندنا نصوص - 00:00:50

بشرة بتقول لاجل ذلك حدث هذا الامر. ولكنها يعني ايه استنباطات من دراسة السيرة النبوية بشكل عام. من دراسة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم من استطلاع ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عن الشام بعد ذلك في حياته. اول امر - 00:01:10

المنطقة اللي زهر فيها النور دي اللي احنا قلتنا بصرى من الشامضاء الشام كلها وحددت في رواية بصرى في الشام بصرى هذه اول مدينة فتحها المسلمون بعد ذلك في الشام. فبرضو لعل الرؤية التي رأتها آآ آآ - 00:01:27

سيدة امنة بتتوحي بهذا الامر ان اول نور سيصل اليه نور النبوة في مدن الشام هي مدينة بصرة. والحقيقة اللي قال هذا الكلام احقاً عبد الحق هو ابن كثير في البداية والنهاية - 00:01:47

النقطة الثانية برضو الشام آآ هذه المدينة اللي هي بصرى برضه تحديداً وصل اليها الرسول عليه الصلاة والسلام مرتين. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام راح الشام لكنه ما كملش الطريق. وصل لحد بشري ورجع. المرة الاولانية مع عمه ابي طالب. لما قابل الراهب بحيرة - 00:02:01

المرة الثانية لما ذهب في التجارة مع ميسرة غلام السيدة خديجة رضي الله عنها قبل البعثة النبوية. فوصل في في المرحلتين دولت الى بصره وعاد مرة ثانية. الامر الثالث تخصيص الشام بالنور النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى استقرار - 00:02:21 دينه صلى الله عليه وسلم وثبته ثبوت الاسلام في بلاد الشام. والرسول صلى الله عليه وسلم دعا بالبركة في الشام. ان ربنا يبارك في هذه الارض فعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا دعا بالبركة - 00:02:41

في ارض الشام وارض اليمن. قال الراوي اللي هو ابن عمر رضي الله عنهما قالوا بعض الصحابة قاعدين من نجد في شرق الجزيرة العربية فقالوا وفي نجدنا كانوا نفسهم ياخدوا البركة بتاعة الرسول عليه الصلاة والسلام في الدعاء فهو بيدع夷 يقول اللهم بارك - 00:03:01

لنا في شامنا وفي يمننا فقالوا وفي نجدنا وفي نجدنا قالوا صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي في نجدنا هما لأنهم ايه هما طبعاً ساميin الرسول صلى الله عليه وسلم قال للموضوع مرتين والرسول صلى الله عليه وسلم مش عايز يقول هذا اللفظ - 00:03:21

الا صلى الله عليه وسلم بعد ان قالوا الامر سأله مرتين قال هناك في نجد يعني هناك الزلازل والفتنة. وبها يطلع قرن الشيطان. وختم

الموقف على كده. طبعاً هناخد من كده ان الفتنة مش ه تكون موجودة في الشام او على الاقل ه تكون اقل في بلاد الشام. ودي نقطة

00:03:41

اللي جاي بعد كده. النقطة الرابعة ان برضه بتفسر ليه النور الذي آآآ رأته امنة بنت وهب آآ عندما ولد محمد صلى الله عليه وسلم

واعضاء الشام لاعضاء الشام اقل بلاد المسلمين فتنا في المستقبل. طبعاً احنا بنشوف ماسي - 00:04:01

تيجوا ازمات كتيرة وربنا يحفز اهل الشام وينجي المسلمين اه من كل ما يحدس لهم من من ازمات لكن ان نسبة وتناسب نسبة

وتتناسب لما تيجي تبص لاحداش حتى الفتنة ايام الصحابة رضي الله عنهم وان شاء الله هنبقى نفرد ليها حلقات ١١ طويلة -

00:04:21

بعد ما نخلص قصة الخلافة اه اه الخاصة بعمر بن الخطاب رضي الله عنه. هنلاقي ان امر العراق كان مضطرب للغاية وامر الشاب

مستقر تماماً. مع ان الاثنين فرقوا مع بعض لكن حالة البلد فيها استقرار كبير في ارض الشو والكلام ده على مراحل التاريخ المختلفة

موجود. يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:04:41

عبد الله بن عمرو بن العاص آآ رضي الله عنهم اني رأيت كأن ده رؤيا شافها الرسول عليه الصلاة والسلام اني رأيت كأن عمود الكتاب

انتزع من تحت وسادي فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام. الا شف بقى ده الشاهد اللي هو الجزء اللي - 00:05:01

جاي ده من من الرؤية تعليق الرسول صلى الله عليه وسلم على الرؤية قال الا وان اليمان اذا وقعت الفتنة بالشام. الله اكبر شف لما

تحصل الفتنة بقى وتموج الفتنة كموج البحر ويضطرب الناس المسلمين في العالم فين - 00:05:21

من الفتنة اذا وقعت الفتنة بالشام. ان وان اليمان اذا وقعت الفتنة بالشام. خامس حاجة الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينصح باتخاذ

الشام مستقرًا. فعلي ابن حواة رضي الله عنه قال قال الرسول عليه الصلاة والسلام سيصير الامر الى ان تكونوا جنوداً مجندة. جند

بالشام وجند - 00:05:41

باليمن وجند بالعراق. قال ابن حواة خرلي يا رسول الله لو انا عايش في زمان خرجت الجبوش لهذه الاماكن الثلاثة. الى اين ازهب

قال عليك بالشام شف المباشرة والوضوح عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبى اليها خيرته من عباده - 00:06:01

فاما ان بيتهم لو ما قدرتش تروح الشام فعليكم بيمنكم. تروح اليمن لان هو قبل كده كان بيدعوا برضو بركة للشام واليمن. فعليكم

بيمامكم ماسكه من غدوركم فان الله توكل شف الخاتمة فان الله توكل لي بالشام واهله. الله اكبر - 00:06:21

الله توكل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ الشام واهل الشام. وارجع اقول لكم تاني الاستثناءات تؤكد القاعدة عشان انا عارف

طبعاً اه اخوة كتير هيعلقوا اخوات على احداش سوريا وربنا يحفزها من اللي بنشوفها الایام دي وموت عدد كبير واستشهاد عدد

وخروج عدد - 00:06:41

ان شاء الله الكلام ده كله مؤقت وستعود ان شاء الله الامان والراحة والاطمئنان والسكنينة الى بلاد الشام كما يعني اخبر الرسول عليه

الصلاه والسلام ان اليمان في ارض الشام مش الفتنة. الحاجة الساته ودي هناخد فيها يعني بقية الخاطرة وهي مهمة جداً ان معظم

احداش النهاية وده شيء لافت جداً للنظر يا اخوان - 00:07:01

معظم احداث النهاية نهاية العالم ه تكون في الشام. بشكل يعني عجيب فعلاً. وكأن النور الذي رأته اه السيدة امنة بنت وهب عند ميلاد

الرسول عليه الصلاة والسلام يشير الى ان هنا البداية في مكة عندما ولد وهناك النهاية عند الشام - 00:07:21

نهاية الدنيا بداية البعسة ونهاية البعسة لان الرسول صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين لحد يوم القيمة. فمن هنا ليوم

القيمة ادي اسعد المسافة الزمنية والمكانية. ولد الرسول عليه الصلاة والسلام وتنتهي الدنيا بعد يعني اه انتهاء اه - 00:07:41

في التقدير الذي يقدر رب العالمين سبحانه وتعالى انتهاء الكون خلاص. ساعتها ه تكون هذه النهاية في ارض الشام التي انيرت لام

النبي صلى الله عليه وسلم عندما ولد شوفوا بقى الملاحزات ديت اجمعوا كده الملاحزات. واحد انا دي نقطة ستة والأخيرة هنرقمها

بقى بالارقام. العلامات او الامور اللي - 00:08:01

في الشام في اخر الزمان وان شاء الله نبقى ناخذ حلقات مفصلة نتكلم فيها على هذه الامور العظيمة. اول شيء الملهمة الكبرى اللي

هي هتحصل قبل المسيح الملهمة الكبرى حرب المسلمين مع الروم تكون بالشام. لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او او بدابة

- 00:08:21

الاعماق وده دق مكانين جنب حلب. الى اخر القصة مش هتكلم في القصة بس اعرفوا ان الملهمة الكبرى ديت هتكون موجودة في شمال الشام خروج الدجال لما يبجي يخرج يقول آآ النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم انه انه خارج خارج - 00:08:41

خلة بين الشام وال العراق. لما يخرج يخرج خلة خلة يعني طريق. ويغلب عليه الطريق الرملي. يعني انا يغلب على ظني ان هي منطقة صحراء السماوة اللي هي ما بين العراق وما بين الشام. هيخرج الجنب الشام اللي هو الدجال اول خروج له. هيروح كل - 00:09:01 كل حلة في الدنيا لن يتترك مكان الا ويذهب اليه سم يقصد المدينة المنورة. لما يقصد المدينة المنورة الملايكة تدفعه للشام تخيل شف يعني عشان تكون الخاتمة هناك برضو في الشام. صرف الملايكة للدجال الى الشام يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث آآ صحيح مسلم - 00:09:21

عن ابي هريرة يأتي المسيح الدجال يعني من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد جنب جبل احد ثم تصرف الملايكة وجهه قبل الشام. وهناك يهلك. نزول عيسى عليه السلام - 00:09:41

دجال خلاص ظهر طب عيسى ينزل عشان يقتل الدجال. لما ينزل عيسى ينزل فین؟ ينزل في الشام. فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق. طيب قتل المسيح عيسى ابن مريم للمسيح الدجال. اين يكون؟ يكون في الشام في فلسطين. فيطلبه حتى يدركه بباب - 00:10:01

بلد فيقتله. باب لد ديت مدينة صغيرة قوي جنب القدس حوالي آآ خمسة وتلاتين اقل من اربعين كيلو. غرب القدس وشرق يافا. فديت ديت المدينة اللي عندها سيقتل الدجال. النقطة الساترة زهور يأجوج ومجوج - 00:10:21  
نهايتم ه تكون في الشام. تخيل! برضه احنا عندنا في الحديث يسيرون يعني آآ يأجوج ومجوجهن وهم من كل حدب ينزلون فيمر اوائلها اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه المرة ماء. شكليهم كده جاي من الشمال للجنوب. جاي من على بحيرة - 00:10:41

طب بحيرة طبرية موجودة في شمال فلسطين في الشام. فيبعدو عليها يشربوا منها بعد ما خلصوا اللي جايin في الآخر لقوها خلصت واتخلصوا في حيطة الطبرية كلها اعداد لا يعلمها الا الله عز وجل. ومنذل ماشيin تاني جنوب تقول الرواية ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر - 00:11:01

الخمر هو جبل بيت المقدس. خمر يعني شجر ملتف. شجر كثيف. فسمى الجبل باسم هذا الشجر الكثيف اللي عليه وتنتهي القصة هنا عند عند آآ جبل آآ بيت المقدس. النقطة السابعة تظل طائفة من المؤمنين ثابتة على الحق - 00:11:21  
على ارض الشام. والرسول عليه الصلة والسلام قال هذا الكلام في حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم. آآ يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتی امة قائمة باامر الله لا يضرون من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك - 00:11:41

فقال مالك ابن يخامر مالك ابن يخامر احد كتاب التابعين من اصحاب معاذ بن جبل رضي الله عنه وبعض الناس بتسببت له صحبة فيها اختلاف. فقال ما لك بن يخامر؟ قال معاذ بن جبل اعلم امتی بالحلال والحرام. قال لهم بالشام - 00:12:01  
هذه الطائفة اللي بتتكلم عليها معاوية وهم بالشام فقال معاوية هذا ما لك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام. رواية في البخاري. آآ الذين سيظلون على العهد هكذا الى يوم القيمة في ارض الشام. في رواية احمد عن ابي امامه بيقول ببيت - 00:12:21  
المقدس واكلناه في بيت المقدس. يعني وب Russo ده برضو في الشام في فلسطين. الريح الباردة بعد موت عيسى عليه السلام مسلم عن عبدالله صحيح مسلم ينهي عن عبدالله بن عمرو ثم يمكت الناس سبع سنين بعد موت عيسى عليه السلام احنا بتتكلم في اواخر الزمان خالص العلامات الكبرى - 00:12:41

لا يموت عيسى عليه السلام يمكن الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة. ثم يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته. فده برضواه؟ في آخر الزمان ابتدأ الخير ده - 00:13:01  
من الشام اللي هي الريح البردة اللي تأخذ المؤمنين. النار التي تحشر الناس قبل يوم القيمة. بتيجي منين؟ بتيجي من الجنوب.  
بتيجي من حضرموت بس شوفوا نهاية الأمر عاملة أزاي. الترمذ عن ابن عمر رضي الله عنه والحديث صحيح. قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سترخ - 00:13:21

نار من حضرموت او من نحو بحر حضرموت. قبل يوم القيمة تحشر الناس في خلاص الدنيا بخلص وارواح المؤمنين قبضت تخرج  
نار من اليمين من حضرموت. النار عمالة تزيد تزيد من الجنوب في اتجاه الشمال - 00:13:41

تحشر الناس بتزق الناس قدامها الناس بتهرب من النار بتجرى في اتجاه الشمال. فقالوا الصحابة يا رسول الله فما  
تأمرنا؟ نعمل ايه واحنا موجودين ساعتها قال عليكم بالشام. ايه اللي عظمة دي؟ عليكم بالشام. خلصت الدنيا. نحشر - 00:14:01  
ابعث بعد الموت. يقول صلى الله عليه وسلم في حديث أبي ذر الشام أرض المحشر حتى الحشر بعد انتهاء الدنيا يكون في الشام.  
منظقي جدا ان يظهر نور من ام النبي - 00:14:21

صلى الله عليه وسلم يضيء ارض الشام عند ميلاده هنا البداية في مكة وهناك النهاية في الشام نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا  
ومنكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:41